

# بالتفصيل والإيضاح

التقرير الرسمي

لمدرسة هارفرد الجامعة

## Official Report of Harvard University.

يظهر من هذا التقرير ان عدد التلامذة في مدرسة هارفرد كان في العام الماضي ٢٩٠٥ وعدد الاساتذة ٧١ وعدد مساعديهم ٤١ وقد كان عدد التلامذة منذ عشرين سنة ١١٠٤ وعدد الاساتذة ٣٩ وعدد مساعديهم ١٥ . والظاهر ان الذين يدرسون الطب او الحقوق في هذه المدرسة اكثرهم من الناطقين بديولما ابتدائية . وهي تتناز بذلك على غيرها من المدارس الاميركية الجامعة فان طلبة علم الحقوق فيها يبلغ عددهم ٧٥٨ والذين ييدم ديولما ابتدائية منهم يملتون ٧٥٥ اي ٩٩ في المئة اما مدرسة يابل الجامعة فعدد طلبة الحقوق فيها ٢٣٤ والذين ييدم ديولما ابتدائية منهم عددهم ٨٢ اي ٣٥ في المئة فقط . وكذا تلامذة الطب فانهم في مدرسة هارفرد ٣٠٧ والذين ييدم ديولما ابتدائية ٢٦٧ اي ٨٧ في المئة . وطلبة الطب في مدرسة يابل ١٣٩ والذين معهم ديولما ابتدائية ١٩ اي اقل من ١٤ في المئة

ومما رأيناه في جدول دروسها السابعة تدريس العلاقات والسياسة وابن خلدون والقرآن وتاريخ الخلفاء في بغداد وتاريخ الاسلام في مصر والهند والشريعة الاسلامية وحروب الصليب والظهور والمثنا وشريعة حمورابي . وفي دروسها المصرية تاريخ الصناعة المصرية في عهد المصريين واليونان والرومان والعرب والآثار المصرية

ورئيس هذه المدرسة الاستاذ تشارلس اليوت الذي زار القطر المصري منذ بضع سنوات وكلفت الحكومة المصرية ان يكتب لها ما يشير به من الاسلحة الواجب ادخاله في مدارسها فكتب ما مفاده وجوب قرن العلم بالمثل ونشرنا كتابه في المنتطف

### كتاب الموسيقى الشرقية

لا شبهة في ان العرب انتصروا في الموسيقى كما انتصرت كل امة كان لها حول وطول كلامة العربية بعد الاسلام لاسيما وان ملكها طال فمرونا كثيرة . وطالما وددنا لو ان احد اجمع

خلاصة ما تفرق في كتبها من هذا القبيل وقابل بينها وبين ما وصل اليه في الموسيقى في هذا العصر عند الاوربيين واعتمت بكتابة النغم العربية بالعلامات الافرنجية . ويظهر لنا ان حضرة المتخلف كامل انندي الطلي قد وفي بهذه الغاية بمساعدة العالم الرياضي صاحب المطوقة ادريس بك راغب فانه وضع كتاباً مطولاً سماه كتاب الموسيقى الشرقي ائتمه بتقديمه في حقيقة الموسيقى واقوال الناس فيها وحقيقة الصوت على ما يقوله علماء الطبيعة وطرق قياس السلم الموسيقي العربي والافرنجي والنسبة بينهما . وقد وضعهما في المقابلة هكذا ري بكاه . مي عشيران . فا عجم عشيران . صول راست . لا دو كاه . مي بين سيكاه وبرمملك . دو جهار كاه . ري نوي . مي حيني . فا عجم . صول كردان . لا محمدي . مي بين نيز سيكاه وتيز برمملك . دو تيز جهار كاه . ري تيز نوي . وقال ان هذا الجدول مأخوذ من كتاب حياة الانسان في تروبد الاخوان لحضرة محمد ذا كركيك . ثم قال ان عدد الاهتزازات في الديوان العربي عند المحدثين هكذا

بكاه	عدد الاهتزازات	٢٢٥	يقابله في ديوان الافرنج	صول
عشيران	" "	٨٧٠,٣	" " " "	لا
عراق	" "	٩٤٨,٢	" " " "	بين لاسي
كوشت	" "	٩٨٦,٥	" " " "	سي
راست	" "	١٠٣٤,٦	" " " "	دو
دو كاه	" "	١١٦١,٢	" " " "	ري
سيكاه	" "	١٢٦٦,٤	" " " "	بين ري ومي
برمملك	" "	١٣٠٣,٤	" " " "	مي
جهار كاه	" "	١٣٨١	" " " "	فا
نوي	" "	١٥٥٠	" " " "	صول

فتنفق درجات السلم العربي الاول ودرجات السلم الافرنجي الاول في البكاه والعشيران والراست والدو كاه والجهار كاه والنوي وتمثلت في العراق والسيكاه كما يختلف الافرنجي عن العربي في سي ومي . وانبعث في هذه الدرجات وما بينها من الترويق طويل وسهب جداً يهتج ارباب هذا الفن

ويتولد ذلك كلام سهب على آلات الغرب وقد رأينا ان نقل عنه بعض ما ذكره عن العود دلالة على باقيد . قال فيد انه سلطان الآلات بالاجماع وقد قال الشاعر في مدحه

وناطق بلسان لا ضمير له كأنه نغدي نيطت الى قدم  
يدي ضمير سواء في الحديث كما يدي ضمير سواء منطق القلم  
وقال آخر

ان الملاهي اصناف فيديما يأتي به الزهر الفريد ممتود  
فاستنطق العود قد طال الكوت يد لا ينطق اللوح حتى ينطق العود

وقد اشتهر بحسن التوقيع عليه في زماننا هذا في مصر حضرة احمد اندي اليشي فان  
له في نضريه قوتاً مطربة وذلك خلفه انامله على اوتار وحن حركاته - وكذلك همود  
اندي الجركشي

وقد اعلمني اهل مصر بالعود زيادة عن غيرهم من الآلات حتى ان امراءهم واكابرهم  
يتعلمونه لحظ انفسهم وتيسر لتتزهاتهم واستجباتاً لأنواع مسراتهم وهذا لا يخل بمرورهم  
فقد حتى به كثير من الخلفاء كيزيد بن عبد الملك ومصلحة بن عبد الملك وابراهيم بن المهدي  
وقدرزق حسن الصوت وقام هذه الصناعة وقد كانت في درجة الأئمة في العظم الشريفة  
وغيرها وابراهيم بن الرشيد وعبد الله بن موسى الهادي وابراهيم بن عيسى بن جعفر المنصور  
ومحمد بن جعفر المنتدر والتركل مع ما كان عليه من عظم الخلافة وقد وزق من ذلك  
حظوة عظيمة حتى اشرق على الدنيا اشراق الشمس وكذا المهدي وولده المرؤيد وظلحة الموانق  
والطابع والمنتدر رحمة الله عليهم اجمعين

والعود في مصرنا<sup>(١)</sup> يشدون عليه خمسة اوتار مزدوجة لاجل ضخامة صوت القتر عليها  
وهي مختلفة في الغلظ والدقة. وقيل يزيدون زوجاً سادساً وهو قرار الدوكاه او قرار الجهاركاه  
فالوتر الاول من شمال العود يشدونه بيكاه وبسحونة ايضاً (نيهتا) وعند الحاجة قرار

(١) واذا اردت معرفة صناعة عمل العود (تجارته) فمليك بكتاب (حواوي الفنون وسلوة العزودون  
تصنيف الى الحسن محمد بن الحسن المعروف بالخمان (خط) - كما وانك اذا اردت اجماعه واجزائه  
وارصافه فمليك بكتاب عبد الحميد بك نافع (خط الازهر) وكتاب فحة المرعود لتاكر بك (خط)  
اما ترتيب الاقدسين ووزنهم للعود فمقدم في كتاب الموسيقى لابي نصر محمد بن محمد الفارابي -  
وكتاب الاحوار مختلف فهو بين انه له ايضاً او (لاين السبعين) - والحقبة للفارابي او (الفارابي) وكل هذا  
الكتب (خط)

والعود السلطوي تجد شرحه في الرسالة النهائية (خط)

وفي الجزء الثالث عشر من كتاب (وصف مصر) Description de l'Egypte كلام على  
الموسيقى العربية ومقاس العود لبلوتور (Villoteau) صحيفة ٢٢١ (طبع) ومرجود بالكنيسة المحمدية

البيكاه أو فرار اليوسك — اما الذي عن يمينه فيجملونه (عشيرانا) — والثالث (دوكاه) — والرابع (نوا) والخامس (كردانا) حتى يكون البعد بين مطلق ومطلق ما عدا بين الاول والثاني ثلاث نغمت

واحد طريقة للدوزان هي المصطلح عليها في الوقت الحاضر ان يشد النوا فيكون جواباً للبيكاه

واذا جس على النوا بالسبابه فيخرج منه صوت يكون جواباً للشيران ويسمى بالمسبني — ثم يجس على العشيران بالنصر فيسمع منه صوت فرار الكردان وهو الراس — ثم يجس على الكردان بالسبابه فيسمع منه صوت الخيراى جواب الدوكاه يشد الدوكاه نوار الخجير. انتهى وبعد ان اسهب في كيفية دوزنة العود والقر عليه انتقل الى القاتون وغيره من آلات الطرب وجمع مئات من بدائع المرحمات العربية وذكر اسماء المشهورين من الموسيقين الشرقيين وترجماتهم وصورهم وما وضعوه من الالخان فخرى فيه ترجمة الشيخ ابي خليل القنابي الدمشقي وعبد افندي الجمولي والمخار من الخانده ومحمد افندي عثمان والمخار من الخانده والشيخ محمد المسلوب والمخار من الخانده ولم جراً . والكتاب كبير غزير القاعده يبلغ الانشاء ولا بد من ان يرحب به جميع المشتغلين بالموسيقى في البلاد الشرقية فنسني على همة مؤلفه

### اسلوب الحكميم

في منتج الانشاء القويم

ألف هذا الكتاب حضرة الاديب احمد افندي الماشي مراقب مدارس فكتوريا الانكليزية في القاهرة وهو يتضمن مقالات انشائية تغلفة المواضيع ادبية وفلسفية وتاريخية وطبية وسياسية وزراعية وصناعية وتجارية وما شاكل بحيث بلغ عددها ١١٧ مقالة قصيرة . وفيه كثير من امثال الحكماء وآداب البلاغة وكلام الشعراء من كل ما ترواح اليه الافهام

### الحقيقة الباهرة

كتاب الحقيقة الباهرة في اسرار الشريعة الطاهرة انفق حضرة صاحب السباحة السيد محمد ابو الهدى انندي الصبادي الرفاعي . وفيه ٢٧ شعبة في الشهادة والاثوار والصلاة والزكاة والصوم والحج والعدل وكف الاذى عن الناس والايمان وغير ذلك من الفروض والنوافل التي تبين وجوب الاهتمام بالصناعة والتجارة وسائر مسائل العمران

### أخوية الزقاة

أهم رواية معاصرة أدبية غرامية بقلم حضرة الكاتب الأديب نقولا أفندي حداد الصيدلاني وفيها كثير من المغازي الأدبية والأخلاقية والاجتماعية وشرح دقيق للمواقف البشرية .  
 \* فانك تعلم منها ان الحب لا ينشأ عن محاسن خارجية كاللثقي وانحاء والجمال بل عن توافق الطبعين . وانك تعلم من الله الحب فلا طوق للإنسان ان يوجهه كيفما شاء بل هو يوجه القلب كيف اتجه \* وهي حسنة اللغة والطبع

### الدليل الى البرازيل

وصلنا مع البريد الاخير هذا الكتاب من قلم حضرة الكاتب الأديب جرجي أفندي توما الخوري وقد اهداه الى حضرة صديق الكاتب الجيد جرجي أفندي نقولا باز . وصف فيه جميع المدن والاساكن التي مر بها في سفره الى البرازيل وعودته منها مثل الاسكندرية وسينا ونابولي وجنوى وتاريف وريودي جانيرو . وكتب فصلاً في حالة السوريين في البرازيل والصحافة العربية فيها ونصيحة لمن رام المهاجرة وما اشبه ذلك

### عافية الامانة

وهي رواية أدبية عمليّة غرامية تاريخية ألفها حضرة الأديبين علي أفندي تونيق مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بمصر ومحمد أفندي ربيع مدرس اللغة الانكليزية في المدرسة التحضيرية الكبرى

### المرض الوطني العثماني

#### في الشوير بلتيان

أرسلت التالفة هذا المرض منشوراً قالت نيد انت معرض هذه السنة يكون اجمع من مرض السنة الماضية وان معروضاته من مزروعات ومصنوعات تعرض في بناء كبير مقسوم الى احد عشر قسمًا . وذكرت ستة عشر امرًا يجب على العارضين الانتباه لها اهمها ان المعروضات يجب ان تكون وطنية وان المرض يفتح في غرة آب (اغسطس) ويدوم شهرًا كاملاً ورئيس لجنة المعرض حضرة الفاضل فارس أفندي مشرق الرجائي من اعيان الشوير . فنشكر رجال اللجنة على ما يدونه من الاهتمام باحياء زراعة لبنان وصناعاته